

20 سورة البقرة 22-47 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فغفر الله لك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد انزلنا اليك ايات بينات

وما يكفر بها الا الفاسقون. او وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. بل اكثرهم لا يؤمنون. ولما - [00:00:00](#)

جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم. نبذ فريق من الذين اوتوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا

على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [00:00:30](#)

الناس السحر وما انزل على الملكين بباب هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه. وما يعلمان من احد حتى

يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين - [00:01:00](#)

به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. ولا بئس ما شروا به

انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير - [00:01:35](#)

لو كانوا يعلمون. يظهر بعض الاخوان تقرأ العناوين. العناوين للكتبة يقول عشان اه ننظر هل هي مطابقة او غير مطابقة او تحتاج الى

وتعديله احسن الله اليك. دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال الامام ابو جعفر ابن -

[00:02:05](#)

في قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات الاية اي انزلنا اليك يا محمد علامات واضحات دالات على نبوتك وتلك الايات هي ما حواه

كتاب الله من خفايا علوم اليهود ومكونات سرائر اخبارهم واخبار اوائلهم من - [00:02:25](#)

بني اسرائيل والنبأ عما تضمنته كتبهم التي لم يكن يعلمها الا اخبارهم وعلماءهم. وما حرفه اوائلهم وو واواخرهم وبدلوه من احكامهم

التي كانت في التوراة. فاطلع الله في كتابه الذي انزل على نبيه محمد صلى الله عليه - [00:02:45](#)

وسلم فكان في ذلك من امره الايات البينات لمن انصف نفسه ولم يدعها الى هلاكها. الحسد والبغي اذ كان في فطرة كل ذي فطرة

صحيحة تصديق من اتى بمثل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الايات البينات التي وصف من غير - [00:03:05](#)

تعلم تعلمه من بشري ولا اخذ شيئا منه عن ادمي كما قال الضحاك عن ابن عباس ولقد انزلنا اليك ايات بينات يقول فانت تتلوه عليهم

وتخبرهم به غدوة وعشية وبين ذلك وانت عندهم امي لم تقرأ كتابا - [00:03:25](#)

وانت تخبرهم بما في ايديهم على وجهه. يقول الله تعالى في ذلك عبرة وبيان وعليهم حجة لو كانوا يعلمون. نقض العهد من عادة

اليهود وقال ما لك بن الصيف حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرهم ما اخذ عليهم من الميثاق وما عهد - [00:03:45](#)

اليهم في محمد صلى الله عليه وسلم والله ما عهد الينا في محمد وما اخذ علينا ميثاقا. فانزل الله تعالى اوكلتم ما عاهدوا عهدا نبذه

فريق منهم. وقال الحسن البصري في قوله بل اكثرهم لا يؤمنون؟ قال نعم. ليس في الارض عهد - [00:04:05](#)

يعاهدون عليه الا نقضوه ونبذوه. يعاهدون اليوم وينقضون غدا. اليهود طرحوا كتاب الله واقبلوا على السحر قال السدي ولما جاءهم

رسول من عند الله مصدق لما معهم قال لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

عارضوه بالتوراة فخاصموه بها. فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة واخذوا بكتاب اصف وسحرها وماروت فلم يوافق القرآن

فذلك قوله كأنهم لا يعلمون. وقال قتادة في قوله كأنهم لا يعلمون قال ان القوم كانوا يعلمون. ولكنهم نبذوا علمهم وكتموه وجحدوا به

كان السحر قبل عهد سليمان عليه السلام. وقال السدي في قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. اي على عهد سليمان قال كانت الشياطين تصعد الى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع فيستمعون من كلام الملائكة ما يكون في الارض من موت او غيب او -

00:05:13

امر فيأتون الكهنة فيخبرونهم فتحدث الكهنة الناس فيجدونه كما قالوا فلما امتنهم الكهنة كذبوا وادخلوا فيه غيره فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة فاكتتب الناس ذلك الحديث في الكتب. الحديث الصحيح انهم يزيدون مع كل - 00:05:33
كذبة مئة كلمة معه كل واحد مئة كذبة. نعم. وفشى ذلك في بني اسرائيل ان الجن تعلم الغيب. فبعث سليمان في الناس فجمع تلك تب فجعلها في صندوق ثم دفنها تحت كرسيه ولم يكن احد من الشياطين يستطيع ان يدنو من الكرسي الا احترق وقال لا -

00:05:53

اسمعوا احدا يذكر ان الشياطين يعلمون الغيب الا ظربت عنقه. فلما مات سليمان وذهبت العلماء الذين كانوا يعرفون امر سليمان افمن بعد ذلك خلف تمثل الشيطان في صورة انسان ثم اتى نفرا من بني اسرائيل وخلف من بعد ذلك خلف تمثل الشيطان - 00:06:13
وفي صورة انسان ثم اتى نفرا من بني اسرائيل فقال لهم هل ادلكم على كنز لا تأكلونه ابدا؟ قالوا نعم. قال فاحفروا تحت الكرسي فذهب معهم واراهم المكان وقام ناحيته فقالوا له فادنوا فقال لا ولكنني ها هنا في ايديكم فان لم - 00:06:33
تجدوه فاقتلوني فحفروا فوجدوا تلك الكتب. فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمان انما كان يضبط الانس والشياطين والطير بهذا السحر ثم طار وذهب وفشى في الناس ان سليمان كان ساحرا واتخذت بنو اسرائيل تلك الكتب. فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم خاص - 00:06:53

بها فذلك حين يقول الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. عنوان قصة هاروت وماروت وتفسير الملكين وقوله تعالى وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:07:13
يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. اختلف الناس في هذا المقام فذهب بعضهم الى ان ما نافية اعني التي في قوله وما انزل على الملكين. قال القرطبي ما نافية ومعطوف على قوله وما كفر سليمان ثم قال ولكن - 00:07:33
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين. وذلك ان اليهود كانوا يزعمون انه نزل به جبريل وميكائيل فاكذب لهم الله وجعل قوله هاروت وماروت بدلا من الشياطين. قال وصح ذلك اما لان الجمع يطلق على الاثنين - 00:07:53
كما في قوله تعالى فان كان له اخوة او لكونهما لهما اتباع او ذكروا من بينهم لتمردهما وتقدير الكلام عنده يعلمون الناس السحر ببابل هاروت وماروت ثم قال وهذا اولى ما حملت عليه الاية واصح ولا - 00:08:13
التفتوا الى ما سواه وروى ابن جرير باسناده من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وما انزل على الملكين بباب الاية يقول لم ينزل الله السحر وباسناده عن الربيع بن انس في قوله وما انزل على الملكين قال ما انزل الله عليهما السحر قال ابن جرير فتأويل الاية على هذا واتبعوا - 00:08:33

ما تتلو الشياطين على ملك سليمان من السحر. وما كفر سليمان ولا انزل الله السحر على الملكين. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل لهاروت وماروت فيكون قوله ببابل هاروت وماروت من المؤخر الذي معناه المقدم. قال فان قال لنا قائل -

00:08:53

كيف وجه تقديم ذلك؟ قيل وجه تقديمه ان يقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان من السحر. وما كفر وما انزل الله السحر على الملكين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل لا هاروت وماروت فيكون - 00:09:13
معنيا بالملكين جبريل وميكائيل عليهما السلام لان سحرة اليهود فيما ذكر كانت تزعم ان الله انزل السحر على لسان جبريل وميكائيل الى سليمان ابن داوود. فاكذبهم الله بذلك. واخبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان جبريل - 00:09:33
ميكائيل لم ينزلا بسحر وبرأ سليمان عليه السلام مما نحلوه من السحر واخبرهم ان السحر من عمل الشياطين وانها الناس ذلك ببابل

وان الذين يعلمونهم ذلك رجلان اسم احدهما هاروت واسم الاخر ماروت فيكون هاروت وماروت - [00:09:53](#)

هذا التأويل ترجمة عن الناس وردا عليهم هذا لفظه بحروفه وهذا التأويل فيه من التكلف ما لا يخفى. وذهب كثير من السلف القول الاول الذي اشار اليه قبل كلام ابن جرير ذكر عفا الله عنك عن الربيع بلا نسف ذكر عن قال ابن جريف فتأويل الاية هذا من كلام جرير من اوله من اوله - [00:10:13](#)

اللي قبل كلام الجرير الكلام القرطبي احسن الله اليكم القرطبي القرطبي وابن جرير كلاهما قولهم متفق نعم احسن الله اليك قال عفا الله عنك وذهب كثير من السلف الى انهما كانا ملكين من السماء وانهما انزلا الى الارض فكان من امرهما ما كان. وعلى هذا فيكون الجمع - [00:10:33](#)

كثير من السلف قال احسن الله اليك وذهب كثير من السلف الى انهما كانا ملكين من السماء وانهما انزلا الى الارض فكان من امرهما ما كان وعلى هذا فيكون الجمع بين هذا وبين ما ورد من الدلائل على عصمة الملائكة ان هذين سبق في علم الله لهما - [00:10:53](#) اهذا فيكون تخصيصا لهما فلا تعارض حينئذ كما سبق في علمه من من امر ابليس ما سبق وفي قوله انه كان من الملائكة لقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس ابى. الى غير ذلك من الايات الدالة على ذلك. مع ان شأن هاروت وماروت -

[00:11:13](#)

على ما ذكر اخف مما وقع من ابليس لعنه الله تعالى. وقد حكاه القرطبي عن علي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وكعب الاحبار والسدي والكلبي. واما قصة الزهرة فموضوعة بلا مربة. قال اصحاب الهيئة واما قصة الزهرة - [00:11:33](#) فموضوعة بلا مربة عفا الله عنك قال اصحاب الهيئة وبعد ما بين بابل وهي من اقليم العراق عن البحر المحيط الغربي ويقال له يونس سبعون درجة ويسمون هذا طولاً. واما عرضها وهو بعد ما بينها وبين وسط الارض من ناحية الجنوب وهو المسامت - [00:11:53](#) الاستواء اثنان وثلاثون درجة والله اعلم. عنوان تعلم السحر كفر وقوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر.

قال ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن قيس ابن عباد عن ابن - [00:12:13](#)

رضي الله عنهما قال فاذا اتاهما الاتي يريد السحر نهياه اشد النهي. وقال له انما نحن فتننة فلا تكفر وذلك انهما علما الخير والشر

والكفر والايمان. فعرف ان السحر من الكفر. قال فاذا ابى عليهما امر - [00:12:30](#)

اراه ان يأتي مكان كذا وكذا. فاذا اتاه عين الشيطان فعلمه. فاذا تعلمه خرج منه النور. فنظر اليه ساطعا في السماء فيقول يا حسرتاه يا ويلاه ماذا اصنع؟ وعن الحسن البصري انه قال في تفسير هذه الاية نعم انزل الملكان - [00:12:50](#)

السحر ليعلم الناس البلاء الذي اراد الله ان يبتلي به الناس. فاخذ عليهما الميثاق فاخذ عليهم الميثاق. الا يعلم احدا حتى يقول انما

نحن فتننة فلا تكفر. رواه ابن ابي حاتم. وقال قتادة كان اخذ عليهما الا يعلم احدا - [00:13:10](#)

حتى يقول انما نحن فتننة اي بلاء ابتلينا به فلا تكفر. وقال السدي اذا اتاهما انسان يريد السحر وعظاه وقال له لا تكفر انما نحن فتننة.

فاذا ابى قال له انت هذا الرماد قبل عليه فاذا بال عليه خرج - [00:13:30](#)

منه نور فسطع حتى يدخل السماء وذلك الايمان. واقبل شئ اسود كههيئة الدخان حتى يدخل في مسامعه وكل شئ ذلك غضب الله

فاذا اخبرهما بذلك علماه السحر. فذلك قول الله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا ان - [00:13:50](#)

ما نحن فتننة فلا تكفر. الاية. وقال سنيد عن حجاج عن ابن جريج في هذه الاية لا يجترئ على السحر الا كافر. واما الفتنة فهي المحنة

والاختبار قد استدل بهذه الاية على تكفير من تعلم السحر واستشهد له بالحديث الذي رواه الحافظ ابو بكر - [00:14:10](#)

زار عن عبدالله رضي الله عنه قال من اتى كاهنا او ساحرا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا

اسناد صحيح وله شواهد اخر عنوان من السحر ما يفرق به بين الزوجين وقوله تعالى فيتعلمون منهما ما - [00:14:30](#)

يفرقون به بين المرء وزوجه اي فيتعلم الناس من هاروت وماروت من علم السحر وما يتصرفون به فيما يتصرفون من اعى للمذمومة ما انهم ليفرقون به بين الزوجين مع ما بينهما من الخلطة والائتلاف. وهذا من صنيع الشيطان كما رواه مسلم عن جابر ابن -

[00:14:50](#)

عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ليضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه في الناس اقربهم عنده منزلة اعظمهم عنده فتنة. ويجيء احدهم فيقول ما زلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا - [00:15:11](#)

وكذا. فيقول ابليس لا والله ما صنعت شيئا. ويجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله. قال قربه ويدنيه ويلتزمه ويقول نعم انت وسبب التفريق بين الزوجين بالسحر ما يخيل الى الرجل او المرأة من الاخر - [00:15:31](#)

ومن سوء منظر او خلق او نحو ذلك او حقد او بغضة او نحو ذلك من الاسباب المقتضية للفرقة والمرء عبارة عن الرجل وتأنيته امرأة ويثنى كل منهما ولا يجمعان والله اعلم. فيقال امرآن وامرأتان. نعم. احسن الله اليك. عنوان قضاء الله فوق كل شيء - [00:15:51](#)

قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. قال سفيان الثوري الا بقضاء الله. وقال الحسن البصري في قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله؟ قال نعم. من شاء الله سلطهم عليه ومن لم يشأ الله لم يسلط - [00:16:11](#)

لا يستطيعون يؤر احد الا باذن الله. كما قال الله تعالى وقوله تعالى ويتعلمون ما يظرونهم اي يظرونهم في دينهم وليس له نفع يوازي ضرره. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. اي ولقد علم اليهود الذين - [00:16:31](#)

استبدلوا بالسحر عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمن فعل فعلهم ذلك انه ما له في الآخرة من خلاق قال ابن عباس ومجاهد والسدي من نصيب. وقوله تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا - [00:16:51](#)

اتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. يقول تعالى ولبئس البديل ما استبدلوا به من السحر عوضا عن الايمان متابعة الرسول لو كان لهم علم بما وعظوا به. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. اي ولو انهم امنوا بالله - [00:17:11](#)

رسله واتقوا المحارم لكان مثوبة الله على ذلك خيرا لهم خيرا لهم مما استخاروا لانفسهم ورضوا به كما قال تعالى وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا - [00:17:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبي الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. ففي هذه الايات الكلمات بيان ايات والدلالات على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ودلائل نبوة نبينا محمد كثيرة لا حصر لها. وهي الدلائل المعنوية ودلائل حسية - [00:17:51](#)

وقد الف العلماء في هذا مؤلفات في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودلائل النبوة مثل دلائل النبوة للبيهقي. وكذلك غيره من اهل العلم ممن الفوا المؤلفات في دلائل النبوة وفي معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم. يقول سبحانه ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون - [00:18:11](#)

هذي من من الايات والدلائل على نبوته عليه الصلاة والسلام انه اخبر عن احوال اليهود السابقين وما جرى لهم مع انبيائهم قياتهم وتعنتاتهم وافعالهم واقوالهم كلها جاء بها في هذا القرآن العظيم وهو نبي وهو عليه الصلاة والسلام رجل - [00:18:31](#)

امي لم يقرأ ولم يكتب لم يتعلم القراءة ولا الكتابة. وجاء باخبارهم وخفايا امورهم. فدل ذلك على انه نبي الله وانه جاء به من عند الله وانه او انه نبي الله حقا وان الله ارسله. فهذه الايات التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم - [00:18:51](#)

ومن عند الله عز وجل فيه الهدى والنور فيه الدلائل والمعجزات فيه اخبار من سبقنا فيه اخبار اليهود وما جرى لهم مع انبيائهم فمن كفر به فهو الفاسق الخارج عن طاعة الله وما يكفر بها الا الفاسقون. الفاسقون المراد بفسق الكفر. الفسق نوعان. الفسق الاكبر هو فسق الكفر. كما في هذه الآية. والفسق الثاني فسق - [00:19:09](#)

العاصي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ هذا فسق المعاصي. وهنا وما يكفر بها الا الفاسقون هذا فسق الكفر. وقوله سبحانه وان يذكرنا للملائكة نسجد لادم - [00:19:29](#)

فسجنوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. يعني ففسق فسوق الكفر. وفي وفي الآية الثانية يقول الله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون فيه ان اليهود نقضوا العهود. وكلما عاهدوا عهدا نقض هذا العهد فريق منهم. ففي ففي دليل على اه ما كان - [00:19:39](#)

على اليهود من نقض العهود وعدم التزامهم بها. وفي ذلك تحذير للامة ان تسلك مسلكهم فيصيب ما صابوا فيه التحذير من نقل

العهود. وهي الحث على الايمان بالله رسوله وبكتابه والالتزام بالعهود والمواثيق وادائها. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا افوا

بالعقود. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معه - [00:19:59](#)

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. في هذه الاية وصف اليهود وانهم لما جاءهم النبي صلى

الله عليه وسلم في الايات والمعجزات وفي - [00:20:19](#)

الذي يوافق ما عنده من الثورة والانجيل نبذوا نبذ منهم كتاب الله وراء ظهورهم ولم يؤمنوا بل تولوا واعرضوا وكفروا والله تعالى نبذ

فريق منهم ولم يقل لبذوا كلهم لان لان هناك منهم من امن. هناك من اليهود من بني اسرائيل من امن من الله عليه بالايمان. كما قال

الله تعالى في ليسوا سواء - [00:20:29](#)

اه من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين فيهما خيار امة قائمة. امة يتلون ايات الله اثناء الليل وهم يسجدون. ولهذا لم

يعمم الله سبحانه الحكم. قال نبذ فريق ولما جاءهم رسول - [00:20:49](#)

الله مصدق الامام نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. ففريقهم كفروا واستعاضوا عن اتباع

النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر ولهذا قال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان من السحر حينما توفي سليمان اشاعت

الشياطين ان سليمان يحكم الناس بالسحر فاتبع اليهود - [00:21:09](#)

مع تتلو الشياطين وما تشيعه وما تخبر به على ملك سليمان من السحر. قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون

الناس السحر. في هذا في هذه الاية ان الله تعالى برأ سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:21:29](#)

ونبي كريم نبي الملك اتاه الله ملك النبوة. برعه الله مما رماه به الشياطين من السحر. وقال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

يعلمون الناس السحر وما انزل على ملكين بباب الهاروت في هذه الاية قل وما انزل قولان لاهل العلم. القول الاول ان ماء نافية. والله

تعالى ينفي يقول ما ما انزل الله - [00:21:43](#)

السحر والمراد بالاكين جبريل وميكائيل فان اليهود اتهم هذين الملكين بالسحر. قال الله تعالى وما انزل على الملكين وما كفر سليمان

نفي وما انزل على الملكين ما كفر سليمان برأه الله برأ الله سليمان من الكفر فما كفر سليمان وما انزل الله على الملكين وعلى هذا

يكون - [00:22:03](#)

كان جبريل وميكائيل وتكون الاية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس

السحر بباب الى هاروت وباروت الشياطين هم الذين يعلمون ببابل بوسط هاروت ومعروف. والقول الثاني قول الجمهور ان ماء

موصولة والمراد بالاكين هما - [00:22:25](#)

عروت ومرث انزلهم الله وفتن فتنة وكتب الله عليهم ذلك ابتلاء وامتحان ويكون المستثنان من الملائكة الملائكة معصومون ولكن

غرستنا هذين الملكين كما كما ان ابليس سبق في علم الله انه انه لا يؤمن فكذلك - [00:22:45](#)

كهؤلاء ويكون المعنى واتبعوا اليهود ماتت الشياطين سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والذي انزل

على الملكين ليعلموا لنا السحر ويعلمون الذي انزل على ماكين من السحر - [00:23:02](#)

والذي انزل على الملكين ببابل هاروت ثمروت. ببابل في العراق. مكان هناك هاروت وموت. هارون ثمات اسمع الملكين. اتبعوا ما تتلو

الشياطين على ملك سليمان قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمون الناس الذي انزل على ملكين

بباب الهاروت والباروت - [00:23:17](#)

وما يعلمان من احد يعني الملكين ما يعلمان من احد السر حتى يقولوا له انما نحن فتنة فلا تكن. لا يعلمنا احد حتى ينهيانه اشد النهي.

ويقول له لا تكفر - [00:23:36](#)

فاذا ابى علمه وما يعلمه احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر يعني فلا تكفر بتعلم السحر وهذا فيه دليل على ان تعلم السحر كفر

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وهذا من انواع السحر. الله ما هم بضارين به من احد الا باذن الله. باذن الله المراد

بازن الكوني القدي فان اذن - 00:23:46

الله لو عاد. اذا كوني قدي كما في هذه الاية واذن شرعي ديني. كما في قوله تعالى ما قطعت من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله الشرعي في حينما حاصروا بني النضير وقطعوا النخيل بعض الصحابة قطعها اغاظة لليهود وبعضهم ابقاها لانه مال المسلمين - 00:24:04

فاقر الله الصنفين يعني من نخلة قائمة على اصولها ما قطعتم لي او تركتموها فبازن الله لل شرعي وما هم بضارين الا باذن الله فيتعلمون منهما ما يفرقون بهما بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم هو السحر فيه دليل على ان السحر ضرر محض ولا - 00:24:24

علمونا من الشرع ولقد علموا ان اليهود من اشترى يعني اعتارة اعتضى عن الدين والاسلام ومتابعة السحر ما له في الاخرة من خلق من اعتاض عن دين الله ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم. السهل فليس له عند الله من نصيب. وهذه على كفر الساحر. ما له في الاخرة من نصيب. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق. ولا - 00:24:44

بنس ما شروا به انفسهم. ذم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من يد الله خير لو كانوا يعلمون. في هذه الايات الكلمات اثبات دلائل النبوة لنبينا صلى الله عليه وسلم وان معجزات النبي كثيرة معنوية وحسية قد استدلّت خديجة رضي الله عنها في اول البعثة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كلا والله لا يخزيك الله - 00:25:04

الله ابدأ انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتعينه على نوائب الحق وتكسب المعدوم وتعينه على نوائب الحق. هذه من دلائل النبوة. من دلائل النبوة ما استدل به هرقل - 00:25:24

الروم حينما سأل ابا سفيان هل من ابائه بن مالك؟ هل اتباعه يزيدون ولا ينقصون؟ هل اتباعه ضعفاء الناس واشرافهم؟ هل يرتد احدهم شرطة لدينه؟ استدل فبذلك على نبوته هذي من دلائل النبوة ومن دلائل النبوة تكثير الماء وتكثير الطعام انشقاق القبر الى غير ذلك من الايات الحسية والمعنوية فدلائل النبوة - 00:25:34

في الرد على الاشاعرة وغيرهم من اهل البدع الذي يقول ان الدلائل دلائل النبوة خاصة بالايات الحسية في المعجزات الحسية وهذا غلط والايات والدلائل كثيرة منها كما ذكر الله في هذه الاية ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. وفي هذه هذه الايات اثباتها لنبوة صلى الله عليه وسلم وان الدلائل نوعان - 00:25:54

هوية حسية وفي اه ان اليهود من اوصاف اليهود نقضوا العهد في تحذير هذه الامة من نقض العهد وحثهم على الايمان بالله وبرسوله وفي دليل على ان من لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر فاسق وما يكفرها الا الفاسقون. وفيه ان السحر من اعمال اليهود وان اليهود من اتباع السحرة - 00:26:14

وفيه دليل على كفر السحر الساحر وان كفر السحرة وان تعلم السحر وتعليمه كفر حتى يقول انما فتنة فلا تكفر وهي ان من من السحر التفريق بين المرء وزوجه وفيه ان السحر وغيره لا يظر الا باذن الله الكون القدي وما هم بضارين بهما الا باذن الله. وفيه ان السحر ان تعلم - 00:26:34

ويتعلمون ظلم ولا ينفعهم. وفي دليل على من استعان من استعان عن الايمان بالله ورسوله. السحر فليس له عند الله من حظ وليس له عند الله من نصيب. وفي ان ان اليهود امنوا واتقوا الله لكان خيرا لهم وكانوا من احباب الله ولكنهم كفروا واعتاظوا على الايمان بالسحر فبنس ما - 00:26:54

وبنس ما اختاروا لانفسهم ولبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون نعم توبة الساحر فيه خلاف بالعلماء من العلماء من قال تقبل توبته ومن العلماء قال ما تقبل الا اذا سلم نفسه قبل ان اذا سلم نفسه فان لا تقبل والا فلا تقبل في احكام الدنيا لان لا تتجرأ الناس على الكفر الغليظ الساحر - 00:27:14

والزندق المنافق ومن تكررت رده اختلف العلماء في ثوبته من العلماء قال لا تقل ثوبته في الدنيا بمعنى انه لابد ان يقتل واما في الاخرة فامر الله الى الله ومن العلماء من قال تقبل توبته - 00:27:37

قد الف ابو العباس الكتاب في هذا سماه الصارم المسلول قتل كاتم الرسول او في شاتم الرسول عليه الصلاة والسلام وبين ان من ان
من سب النبي صلى الله عليه وسلم سب الله وسب الرسول وسب دين الاسلام او تكررت رده او استدى بالله - 00:27:50
بكتابه ورسوله وكذلك الساحر لا تقولوا اثبتوا في الدنيا حتى لا بل لا بد من قتلهم حتى لا يتجرأ الناس على هذا الكفر الغليظ واما في
الاخرة فامرهم الى الله ان كانوا - 00:28:05
فاله يقول ثورة الصادقين لكن في الدنيا ما تقبل. والقول الثاني لاهل العلم ان لا تقبل كغيرهم. استتابوا فان تابوا خلي سبيلهم والا
قتلوا. نعم نعم هذا في ذلك الوقت في ذلك الزمان. نعم - 00:28:15